
مهيار الديلمي:

فلا قَلَصْتُ عني سَحَائِبُ ظَلُّكُمْ
 فمنها مُرْدُّ تَارَةٍ وَسَكُوبُ
 ولا عِدْمَتِكُمْ نِعْمَةٌ خُلِقْتُ لَكُمْ
 ودنيا لكم، فيها الحياةُ طَيِّبُ
 يزوروكُم الفيروزُ مُفْتَبِلَ الصُّبَا
 وقد دب في رأسِ الزمانِ مشيبُ
 تَصَوَّحُ أَغْصَانُ الأَعَادِي وَغَصْنُكُمْ
 من السَّعْدِ رِيَانُ النِّبَاتِ رَطِيبُ

مروان بن أبي حفصة يمدح المهدي:

هل تَطْمَسُونَ من السماءِ نجومَها
 بأَكْفَكُم أو تَسْتَرُونَ هِلالَها
 أو تَجْحَدُونَ مَقالَةَ من رَبِّكُمْ
 جَبْريلُ بَلَّغها النبيَّ فقَالَها
 شَهِدَتْ من الأَنْفَالِ آخِرُ آيَةٍ
 بِتَرائِهِم فأرَدْتُم إِبْطالَها

ويقول فيه أيضاً:

يا ابنَ الذي ورثَ النبيَّ مُحَمَّدًا
 دونَ الأَقْرَابِ من ذوي الأَرْحَامِ
 الوحيُّ بين بني البَنَاتِ وبينكُمْ
 قطعَ الخِصامِ فلاتِ حينَ خِصامِ